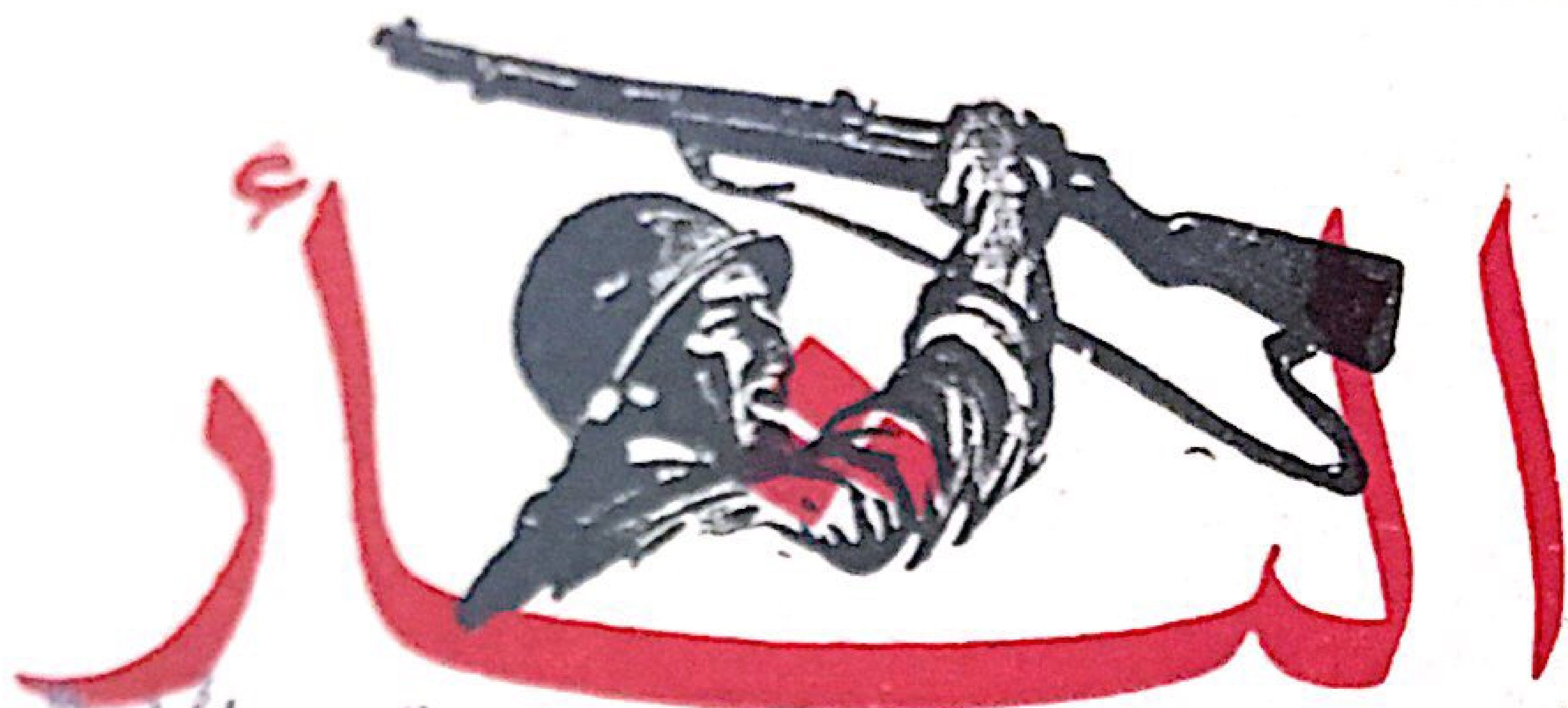


منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٢١	الخميس ١٢ نيسان ١٩٥٦	٤

رؤوس اقلام

• ماذا يهدف اليهود من وراء جريمتهم الجديدة في غزة ؟؟؟ ص : ٢

• شعارات « الوحدة » و « الثأر » و « التحرر » يرفعها النازحون في احياء ذكرى استشهاد عبد القادر ... ص : ٤

• حركة الهجرة غير المشروعة لفلسطين المحتلة ... ص : ٥

• كاتب فرنسي يفضح سياسة المجازر الفرنسية في الجزائر !!! ص : ٦

نطالب

بشجب مؤامرة الصلح

يمر الوطن في هذه الاسابيع القليلة بتجربة دقيقة خطرة ... لقد آمن الغرب بضرورة تغيير سياسة اللاعنف .. فلجا الى سلاح القوة والفرض .. وجاء « هامرشولد » ليبدأ بتنفيذ الحلقة الاولى .. وكان الهجوم الغادر على غزة حلقة اخرى .. وسيتلو ذلك خطوات عديدة في المستقبل القريب .. فالجو صريح .. والغرب واليهود يريدون الصلح بأي ثمن ..

الا ان الشعب العربي له ارادة اخرى : سحق « اسرائيل » لا مصالحتها .. فهلا استجاب الحكام ؟؟ والا ... فليحذر الحكام ...

كلمتنا

عدوان جديد

منذ ايام قام اليهود بجريمة جديدة ، فقد قصف المجرمون غزة ودير البلح وخان يونس ومخيمات النازحين ، وذهب ضحية هذا العدوان عشرات من القتلى المدنيين . .

قافلة شهدائنا هذه ليست الاولى من نوعها ، ولن تكون باي حال آخر قوافلنا . . فطريقنا لا زالت طويلة شاقة ، ومعركتنا مع الغزاة صعبة ولا زالت في بدايتها وهي تنتظر منا الكثير الكثير من قوافل الشهداء .

هذا الاعتداء لم يكن حادثاً عابراً ، ولم يأت عفواً ومن قبيل المصادفة . . بل انه اعتداء مرسوم مدبر ، شأنه شأن جميع اعتداءات اليهود .

هذا الاعتداء ، ما غاية اليهود منه ؟ وماذا يريدون من ورائه ؟ ولماذا تعمدوا ضرب مخيمات النازحين وقصف اسواق غزة في يوم اكتظاظها ؟ ولماذا قاموا به عند بداية رحلة همرشولد الى شرقنا العربي ؟

واضح جداً ان عنصر الوقت أخذ يعمل بقوة لصالحنا ، فنحن على الايام نزداد وعياً وقوة وتنظيماً في مشرق الوطن ومغربه . . في حين يتجلى الضعف والوهن في صفوف اعدائنا بالنسبة لتنامي قوانا وامكانياتنا .

حقيقة تضاعف قوانا تزيد في مخاوف العدو ، لذلك يحاول استدراجنا لمعركة لا نختار زمانها ولم نعين لها تفصيل خططها واوضاعها . .

يريد اليهود جرنا لمعركة لم نكمل لها عدتنا وتسلحنا علهم يفلحون في الحاق هزيمة جديدة بنا ليطيل امر بقائهم سنوات اخرى

وسبب آخر يكمن وراء جريمتهم . . ان اليهود يريدون اثارة الجو عند وصول همرشولد ليزيدوه قناعة بتبني فكرة فرض الصلح باية طريقة عند تقديم تقريره يوم يعود من رحلته . . وسبب ثالث قد يفسر دوافع الاعتداء ، هو ان اليهود قد يمهدون الطريق امام تدخل الغرب العسكري لفرض التسوية التي عبثا يحاول الاستعمار ايجادها ببقاء « اسرائيل » ، خاصة بعد ان فشلت المحاولات الاستعمارية المختلفة لتخفيف حدة حقد العرب على مغتصبي فلسطين .

وسبب رابع هو محاولة صرف انظار اليهود عن اوضاعهم السيئة بتوجيههم نحو الحدود وتمتين اعصابهم باعلامهم بكبر الخسائر التي لحقت بنا عند ضرب غزة والمخيمات . .

وبعد هذا كله تبقى حقيقة ثابتة اكيدة هي ان اليهود باتوا يشعرون ان الصلح مع العرب قد ابتعد شبحه ولم يعودوا يرونه ، وباتوا يدركون المصير الاسود من تعاظم المارد العربي ، ولقد بدأوا يلمسون قبضته الجبارة وهي تطبق على عنق دولة البغي . . وليعتدوا ما شاء لهم ان يعتدوا . . وليقتلوا منا ما شاء لهم ان يقتلوا . . فيوم الثأر لم يعد بعيداً .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

حاكم البحرين يهدي الانجليز مطارا حربيا !!!

على جماهير الشعب ان تسحق الفئة المأجورة من الحكام ...

بعد ان عانى شعبنا العربي مذلة الاستعمار طيلة عشرات السنين ، وبعد ان تأججت الثورة في نفسه وتعاظمت طيلة هذه المدة ، يثور اليوم على واقعه ليثبت ان الشعب وعى واقعه ووعى هدفه وهو الآن سائر فيه . وما اكثر التضحيات التي قدمها هذا الشعب والتي سيقدمها بسخاء الى ان يصل الى اهدافه في الوحدة والثأر والتحرر الا تأكيداً آخر على حيوية الامة العربية .

ففي البحرين ثار شعبنا على مستعمريه ، هب ليطرد جلاديه ، ثار ليعلن ان الشعب العربي في البحرين جزء لا يتجزأ من الامة العربية وان عليه واجباً قومياً تجاه امته .

وطغى الانجليز واستبدوا ، وارادوا ان يخمدوا ثورة الشعب عن طريق بث التفرقة بين صفوفه ، ولكن انى لهم ذلك ، فقد اراد الشعب الحياة الحرة الكريمة ولن يتوانى عن سحق المتآمرين . . .

والفئة الحاكمة في البحرين تمثل صورة اخرى للخيانة والغدر والمساومة . . ، ولكن الشعب اسقطها من حسابه . فمصيرها مصير كل من ينحرف عن ارادة الشعب .

هذا هو واقع البحرين فالمستشار الانكليزي هناك هو الحاكم المطلق ، يسن القوانين وينفذها دون معرفة احد او مراجعة احد والفئة الحاكمة تتعاون مع المستعمر الى اقصى الحدود للقضاء على كل حركة تحريرية .

فقد بلغ سخاء حاكم البحرين انه منذ بضعة سنوات اهدى ملكة بريطانيا مطاراً في البحرين يعرف بمطار المحرق وهو الوحيد في البحرين ، والمطار حربي ومدني وتعسكر الى جانبه جميع القوات البريطانية المقيمة في البحرين ويشكل القاعدة الحربية الوحيدة للانكليز في البلاد .

وقد اضيف الى القوات الموجودة اصلا فيه جميع القوات الانكليزية التي سحبت من ايران على اثر الاتفاقيات التي عقدت بين انكلترا وايران هذا واستعمل المطار كوسيلة لتهريب البضائع اليهودية من الارض المحتلة في فلسطين الى الوطن العربي دون اية مراقبة من قبل الفئة الحاكمة ، فقد كانت تهبط طائرات شركة « العال » اليهودية على ارضه وتنزل البضائع المهربة ومن ثم تنقل وتباع في الاسواق العربية

الى جانب هذا يعمد الانكليز في البحرين الى تشجيع الهجرة الايرانية والهندية الى هناك فقد كثر عدد المهاجرين خاصة في المدة الاخيرة ويمتازون بنوعية خاصة تتصف بانحطاط المستوى الاخلاقي اذ انهم يشكلون الفئة العاطلة عن العمل في بلادهم الاصلية . ويهدف الانكليز من وراء هذا بث التفرقة بين السكان العرب والمهاجرين الدخلاء .

وهذا الطابور الدخيل من المهاجرين الدخلاء يشكل اداة طيعة في يد المستعمرين والخونة من الحكام . . . والحل الصحيح لمهزلة وضع البحرين هذه هي في ان يتوحد نضال العرب من اجل تحريرها وضمها الى المجموعة العربية الاخرى في بوتقة واحدة . . .

النازحون في احياء ذكرى الشهيد عبد القادر

النازحــون في احيــاء ذكرى الشهيد عبــد القــادر

ذكريات خالدة . . وبطولات رائعة . .

هذا هو سجل شعبنا العربي في تاريخه . . تاريخ خطه شهداؤنا بدمائهم عبر الايام والاجيال . . كل يوم في تاريخ هذه الامة هو ذكرى لنا للتأمل . . ذكرى بطولات الشهداء . . وذكرى خيانات الحكام ومؤامرات المستعمرين والغزاة .

ومعركة القسطل هي احدى هذه الذكريات .

ففي ٨ نيسان سنة ١٩٤٨ قام المجاهدون العرب في فلسطين بقيادة البطل عبد القادر الحسيني بمهاجمة موقع يهودي استراتيجي قرب مدينة يافا يعرف بالقسطل ، فكان ان سجل العرب اروع صورة للنضال الحي . . وتمكن المجــاهدون بالسلاح الفاسد والذخيرة المهترئة استرجاع هذا الموقع بعد ان استشهد القائد عبد القادر الحسيني وكثير غيره من المجاهدين . . وهكذا غادرنا هؤلاء الابطال الى موكب الخلود والمجد . .

والنازحون هم السباقون لاحياء مثل هذه الذكريات . . ففي ٨ نيسان من هذه السنة توافدت جموع النازحين من جميع المناطق في لبنان الى صيدا لاحياء ذكرى معركة القسطل واستشهاد البطل عبد القادر الحسيني .

واعدت البرامج لهذا اليوم الذي عــبر به النازحون عن شعورهم وعن الثورة التي تكمن في نفوسهم . . لقد احيى النازحون ذكرى استشهاد آبائهم . . احيوها وفي قلوبهم حسرة وحنين . . حنين للعودة . . ووقف كل نازح يتأمل ويتأمل . . في انتظار ذلك اليوم الموعود . . يوم الثــأر . . لــيزحف الى فلسطين . .

ليطهر ارضه المغتصبة من رجس الغاصبين . . ليعيد ذكرى بطولات آبائه واجــداده . . ليستشهد على ارض فلسطين . . وعندهــا يكون الخلود .

وتوافــدت الفرق الكشفية من مختلف المناطق تشترك في احياء هذه الذكرى العاطرة . ذكرى تحقيق امنية قومية رائعة لطالما راودت الشباب المؤمن المناضل ، في ان يستشهدوا دفاعاً عن كرامة الوطن وتحرره ووحدته . . فكان ان استجاب القدر . . وحقق امنية البطل عبد القادر فاستشهد وعلى وجهه ابتسامة السعادة الكبرى حين علم بهزيمة اليهود . . .

ولقد ارتفعت صرخات الشباب في مخيمات عين الحلوة والمية ومية والغازية في لبنــان ، تنادي بالثــأر وتطالب بالوحــدة وتدعو الى التحرر . . .

« لا حل الا بالثأر »

« الوحدة طريقنا للحياة »

« نرفض : الصلح ، الاسكان جونستون ، التهجير ، الاحلاف »

« عاشت وحدة نضال العرب »

« نطالب بالتجنيد »

« نطالب بمقاطعة فرنسا »

هذه وغيرها كثير من اليافطات ، رفعت على سواعد الشباب المكافح ، لتكون مشعلاً وضاء ينير لنا الطريق . . .

وهكذا اهتدى النازحون الى الطريق القومي الصحيح فعرفوا معنى الوحدة وآمنوا بالثأر وعاهدوا انفسهم على بدء النضال . . .

محاولة « تهويد » فلسطين عن طريق الهجرة الواسعة

بدأت المرحلة الثانية للهجرة ، كما ذكرنا سابقاً عام ١٩٣٤ ، وقد تميزت هذه المرحلة عن التي سبقتها بتنظيمها القوي واتساع نطاقها اذ نشطت خلالها المنظمات اليهودية العـالمية والمحلية ، وبذلت مجهوداً واسعاً في تنفيذ برامج الهجرة هذه ، ولما كانت الهجرة المشروعة ـ وهي التي سمحت بها حكومة بريطانيا رسمياً ـ لا تتناسب واطماع الصهيونية عملت هذه المنظمات على تهريب المهاجرين عن غير طريق الحكومة المبـاشرة والتي عرفت بحركة الهجرة غير المشروعة .

ظهرت الدفعات الاولى من الهجرة الواسعة هذه صيف عام ١٩٣٤ حين انتدبت منظمة هتشالتز Hechalutz (اي حركة الرواد الصهيونيـة البولونيـة) ، لفي شوارتز Levi Churritz وهو يهودي بولوني ، لتنظيم حملة هجرة واسعة النطاق ، كان منها ان شحنت السفينة اليونانية فاوس Vellos عدداً كبيراً من المهاجرين اليهود الى فلسطين . ولاقت هذه الحملة تشجيع الصهاينة وحماس اليهود ونالت منهم فكرة التهجـير على نطـاق واسع تأييداً مطلقاً .

وتكررت هذه العملية مراراً عدة وعلم العرب بها فثار سخطهم واعلنوا استنكارهم لها في بعض الانتفاضات التي قـاموا بها ضد هذه الحركة الخطرة : حركة غزو فلسطين العربية وتهويدها عن طريق اكثار عدد اليهود فيها .

وثار الرأي العام العالمي بهذه الحملـة واستنكرها ، وفضحتها الصحف العالمية بأنها خطة مدبرة لاغتصـاب حق شعب في تقرير مصيره ، وسلب ارضه . !!

وتوقفت اليهودية العالمية فترة قصيرة عن تنفيذ هذه الحملة لتهدئة الجو بتأثير حكومة الانتداب التي فوجئت بثورة الشعب العربي في فلسطين وسخط الرأي العالمي على سياستها.

وعادت الهجرة . . . واستمرت بشكل اخف على ايدي فئتين الاولى فئة المغامرين الساعين وراء الكسب المادي التي عنيت بتهجير الاغنياء من اليهود . والثانية فئة يهودية منبثقة عن اليهودية العالمية وهي حركة الرفجنست Revisionists عنيت كذلك بتهجير اليهود الاغنياء بشكل مستمر على نطاق ضيق ، لاستثمار اموالهم .

وهكذا بلغ عدد المهاجرين اليهود عام ١٩٣٤ ما يقرب من ٤٢٠٠٠ مهاجر .

الا ان زعماء الحركة الصهيونية امثال ميناحيم بوسشكن ، ودافيد بن غوريون ، والياهو دوبكن امين سر « هتشالتز » وجدوا ان الهجرة على هذا النطاق الضيق لن تحقق الحلم اليهودي في فلسطين .

كاتب فرنسي يفضح سياسة دولته الغاشمة ...

فرنسا ترتكب المجازر المروعة لاغتصاب ارض ليس لها بها حق

في هذا الخضم من البلبلة الفكرية التي تبثه دعايات الفرنسيين حول قضية الجزائر وما يرافقها من احداث عسكرية وسياسية ، ارتفع صوت فرنسي لاهب ، فقضح سياسة فرنسا الغاشمة ، ونشر على الملاء مؤامرة البطش والغدر ، وشجب خطة المستعمرين . . كل ذلك ظهر في مقال مطول للكاتب الفرنسي (كاودبوردا) في مجلة (فرانس ابسرفاتوار) . . ونحن اذ ننشر مقتطفات من هذا المقال ، فانما نهدف من ذلك ان نعرف القراء على ما يقوله الفرنسيون انفسهم عن الغدر الفرنسي . .

سؤال — ان الاحتلال الفرنسي للجزائر هو صفحة مشرفة في تاريخ فرنسا .

الجواب — هكذا تدعي الكتب المدرسية . اما الحقيقة فهي العكس واليكم نموذجا للاحداث التي وقعت في ٦ نيسان سنة ١٨٣٢ . اباد الجنرال « روكو Rovigo » قبيلة حلوفي Elouffias لاجل تهمة سرقة الصقت بها وهي منها براء . لقد خرجت كتيبة فرنسية من مدينة الجزائر ليلا وفاجأت مخيم هذه القبيلة وكان افرادها نيام ، فذبحوا المساكين ذبح النعاج دون ان يتمكن احد من الدفاع عن نفسه ، ولم ينج فرد من افراد هذه القبيلة من المجزرة ، حتى النساء والشيوخ والاطفال كان نصيبهم الموت .

وفي سنة ١٨٤٥ قام الجنرال « كوفنياك Cavaignac » وبليسير Pelissier وارنود بخنق قبائل عدة باكملها في مغارات بعد ان سدوا عليهم جميع منافذها .

وقد كتب الضابط « مونتنياك Montagnac في كتابه Lettes d'un soldat « مذكرات جندي » حول هذا الحادث فقال : « لقد زرت ثلاث مغارات واسعة .... فرأيت رجالا ونساء واطفالا تحت الدواب المتراكمة .... لقد احصيت اكثر من ٧٦٠ جثة ....

سؤال — رضيت الجزائر بالاحتلال الفرنسي

الجواب — ثورة عبد القادر من سنة ١٨٣٢ الى ١٨٤٧

ثورة بن سناسن سنة ١٨٥٩

ثورة والد سيدي الشيخة سنة ١٨٦٤

ثورة القبائل سنة ١٨٧١

سؤال — كانت اراضي الجزائر بورا غير مزروعة قبل الاحتلال الفرنسي .

الجواب ١ — يقول الجنرال « ارنود St Arnoud (الذي اشترك في عملية تغطيس القبائل في المغارات الوارد ذكرها سابقاً) في مذكراته : « ان بلاد بن منصور » هي بلاد جميلة ومن اغنى البلاد التي زرتها في افريقيا . القرى جميلة ، والاهالي جد متقدمين في مستوى حياتهم ...

(البقية على الصفحة السابعة)

«بقية» كاتب فرنسي يفضح سياسة دولته الغاشمة..

لقد احرقنا وهدمنا كل شيء .. سنة (١٨٤٢)

.... لقد احرقنا اليوم ممتلكات وقرى بن سالم وبن القاسم عاقوسي سنة ١٨٤٤.

٢ ـ لقد كانت فرنسا تعتمد على قمح الجزائر في سبيل سد حاجتها منه.

سؤال ـ لقد نزل المستعمرون في المناطق التي لم تكن آهلة بالسكان الوطنيين.

الجواب ـ خلال الفترة الواقعة بين سنة ١٨٣٠ وسنة ١٨٤٠ بدأ الفرنسيون بسلب اراضي الوطنيين بواسطة قوانين ظاهرها شرعي ولكنها في الحقيقة، حسب قول المتشرع لارشو وضعت لتسهيل عمليات النهب والسلب.

ـ ان زيادة عدد السكان العرب من مليونين سنة ١٨٣٠ الى (٨و٣٠٠و٠٠٠) سنة ١٩٥٤، هو نتيجة الاشراف الصحي من قبل فرنسا.

الجواب ـ ان هذه الزيادة السريعة في عدد السكان هي نتيجة التغذية الناقصة والبؤس المتفشي في الاوساط الوطنية، كما اثبت العالم دكاسترو de Castro في كتابه «جغرافية الجوع» وكما هي الحالة في المناطق الاسيوية المتخلفة.

ثم هناك ١٨٥١ طبيب، منهم ١٥٠٠ يسكنون في المدن الرئيسية (ولا يستفيد من هؤلاء طبعا سوى الاوروبين)، ويبقى من ٤ الى ٨ اطباء لكل ٠٠٠ و ١٠٠ مواطن في بقية انحاء الجزائر. ويبلغ عدد المصابين بالسل من العرب البالغ عددهم ٩ ملايين نفس عدد المصابين بذات المرض في فرنسا البالغ عدد سكانها ٤٠ مليون، وذلك حسب احصاءات استاذ الطب Valensi

ـ يوجد ٥٠٠٠ طالب في جامعة مدينة الجزائر

الجواب ـ هناك فقط ٥٠٠ طالب عربي من اصل ٥٠٠٠ طالب في جامعة الجزائر. ثم ان جميع الاطفال الاوروبيين الذين هم بسن الدراسة يذهبون الى المدارس بينما لاتبلغ هذه النسبة للاطفال العرب سوى ١٩./. فقط، يرتاد معظمهم مدارس اولية.

ـ يصبح الجزائريون بدون فرنسا اكثر بؤساً.

الجواب ـ يتراوح عدد العاطلين عن العمل من الاهالي العرب بين ٨٠٠و٠٠٠ و ١و٥٠٠و٠٠٠ ثم ان فرنسا تمنع قيام الصناعات الرئيسية في الجزائر خوفا من المنافسة، ولتبقي البلاد سوقا لتصريف انتاجها الصناعي.

واذا كانت فرنسا قد قامت بمشاريع عمرانية واقتصادية واجتماعية كثيرة في الجزائر، فجميع فائدتها تعود الى الاوروبين. اما اذا حصل ان استفاد الاهالي العرب منها شيئا فبمقدار قليل جدا وعن طريق الصدف وقد ذكر ذلك الكاتب الفرنسي جونسون «في كتابه خارج القانون»

كاتب المقال ـ كلود بوردا

الفدائيون العرب يسجلون أروع صور النضال

فرنسا اليوم تمثل في الجزائر ابشع صورة للوحشية الغاشمة ، وهي تعد في كل لحظة مجزرة عامة ، تنكل بها بمجموع شعبنا العربي المناضل.. وهي اذ تسير في خطتها الافنائية هذه انما هي تسير في سياستها التقليدية . . سياسة الغدر والوحشية والعدوان.. الا ان مواكب الفداء عرفت كيف تصفع الطغاة . . لقد آمنت بحقها بالحياة . . ووعت طريق الخلاص . . فنظمت صفوفها لتجسيد مفهوم النضال عمليا في حياتها فكان ان سجل المناضلون اروع صور للنضال والبطولات . . فجاءت صفحاتها مشرقة مبدعة . . تنير لنا طريق الحياة . . .

■ ان عددا جديدا من الامدادات العسكرية سترسل الى الجزائر تنفيذاً لمقررات الحكومة الجديدة . فقد ارسلت وحدتان من المانيـــا ستبحران من ميناء مرسيليا تحملان ١١٠٠ سيارة مصفحة .

■ غادرت مرفأ طولون قطع من الاسطول الفرنسي لتدعيم الجيش العامل على الساحل .

■ اغتال المناضلون العرب في الجزائر المدعو سمرسالمي مدير البوليس العام في منطقة قسنطينة

■ على بعد خمسة كيلو مترات من مدينـة غيلما اقام المجاهدون كميناً لقافلة تموين عسكرية فقتل الضابط آمر القـافلة وسبعة من الجنود الفرنسيين كما اصيب ثمانية بجراح وقد استولى العرب على القافلة بكاملها .

■ استشهد ١٤٢ من المجاهدين العرب في نضالهم المرير ضد قوات الطغيان الفرنسية يوم ٢٩ / ٣ / ٥٦ .

■ سيتم ارسال اربعين الف جندي فرنسي جديد للجزائر الى جانب مئات الآلاف الموجودة حاليا وذلك بناء على القرار الذي اتخذه غي موليه رئيس الوزارة الفرنسية بالاتفاق مع وزيري الدفاع والمالية .

■ قرر الاتحاد العام للطلاب العرب الجزائريين في مؤتمر عقد في باريس ارسال نداء عام يطالب فيه باعلان استقلال الجزائر .

■ قام رجـــال البحرية التـــابعين للقطعة « مونتفيور » . العاملة في . . « لا كال » شرقي قسنطينة بتدمير ٣ قرى يقال ان المجاهدين يعتصمون فيها . وقد هاجمها الرماة البحريين بعنف وبربرية متناهيتين بينما كانت المدفعية الثقيلة تدك منـــازل القرية دون تفريق بين رجال الثورة والشيوخ والنساء والاطفال .

■ هاجم رجال المظـــلات بمساندة فرق المدفعية والطائرات العامودية المناضلين قرب بحيرة « فتزارا » واستشهد في المعركة ٤٧ من عرب الجزائر .

■ استطاع المناضلون العرب ان يسقطوا طائرتين عاموديتين وخمس نفاثات تابعة للقوات الفرنسية في الاسبوع الماضي .

اين الحكومات العربية ؟ ؟ اين الامدادات العربية للجزائر المنـــاضل ؟ ؟ . . . الشعب يسأل . . . فهل من مجيب ؟ ؟ . . .